

إنّا أردنا أن نذكر من أقبل إلينا ونسقيه

كوثر العناية

حضرة بهاء الله

النسخة العربية الأصلية



إنّا أردنا أن نذكر من أقبل إلينا ونسقيه كوثر العناية مرّة بعد مرّة ليقربه إلى أفقي وزينته بأخلاقه ويطيره في هوائه ويؤيده على ما يظهر به تقديس أمري بين خلقي وينطقه بثنائى على شأن يسرع به كلّ متوقّف ويطير به كلّ ساكن ويذوب كلّ جسد ويسري كلّ منجمد ويفور كلّ منجمد هذا ما ينبغي لمن توجه إلى وجهي ودخل في ظلّ عنايتي وفاز بآياتي المهيمنة على العالمين

أنا يا عليّ يخاطبك مشرق الأمر بأبدع البيان تالله لو كنت حاضرًا لدى العرش وسمعت من لسان العظمة والإقتدار لتفدي جسدك ثمّ روحك ثمّ ذاتك حبًّا لله الملك المهيمن العليم الحكيم ويجذبك جذب النداء إلى مقام عجزت عن ذكره الأقلام وحارت عن بيانه كلّ متكلم فصيح فكّر في هذا الظهور وسلطانه ثمّ انصره بما ينبغي لموليك العزيز الكريم أن اهدّ الناس إلى الأفق الأعلى وإنه هيكله المستقرّ على عرشه العظيم وبه أثار أفق السّجن وبه استضاء من في السّماوات والأرضين إنّنا ذكركم من قبل وفي هذا اللّوح الكريم لتجد عرف الرّحمن مرّة بعد أخرى هذا من فضلي عليك أن أحمد ربك الفضال البصير لا تحزن من احتجاب الخلق سوف ترونهم متوجهين إلى الله ربّ العالمين قد أحطنا العالم بكلمة العليا سوف يسخر الله بها أفئدة من على الأرض إنّه هو المقتدر القدير ونذكر أخاك من هذا المقام ليفرح بذكري إياه ويكون من المتذكّرين أن يا حبيب إنّ المحبوب يناديك من شطر سجنه الأعظم ونوصيك بما نزل من قلبي المقدّس في كتابي الأقدس لتأخذه بقوة من عندنا وقدرة من لدنا وأنا الأمر الحكيم طوبى لكم بما أحاطكم الفضل وأيدكم على هذا الأمر الذي به طويت السّماء ونسفت كلّ جبل باذخ رفيع ونذكر بالرحمة الكبرى أممّ التي فازت بعرفان الله ونكبّر على وجهها من هذا المقام المنيع إنّنا نذكر كلّكم من الإناث والذكور ونراكم نفساً واحدة



ORIGINAL

في هذا المنظر البديع ونشركم بالرحمة التي سبقت الكائنات وذكري الذي أحاط كل صغير وكبير إن البهآء
عليكم يا أهل البهآء أن افرحوا بذكري إنه معكم في كل حين.